

ملياراً حجم قطاع الأغذية والمشروبات في الإمارات 2024 147



دبي: حمدي سعد

تصل قيمة إيرادات سوق المواد الغذائية في دولة الإمارات إلى نحو 147 مليار درهم (40.07 مليار دولار) عام 2024، مقارنةً بالقيمة التي حققتها في العام المنصرم 2023، والتي وصلت إلى 37.8 مليار دولار، وفقاً لشركة «ستاتيسا ماركت إنسايتس»، التي أكدت أن الدولة مركز متنام للغاية في هذا القطاع

وأكدت شركات مشاركة في معرض «جلفود 2024» لـ«الخليج» أن دولة الإمارات باتت تمثل حلقة وصل بين الشرق والغرب في قطاع الأغذية والمشروبات، ونافذة عالمية لتوسع الشركات العاملة بهذه الصناعة الحيوية، مشيرة إلى أن القطاع اللوجستي في الدولة عزز مكانتها في هذه الصناعة والتجارة

من المتوقع أن يحقق السوق نمواً سنوياً 4.89% (معدل النمو السنوي المركب 2024-2028). كما تشير التوقعات إلى أن حجم نمو سوق المواد الغذائية سيصل إلى نسبة 3.2%، عام 2025، ومن المتوقع أن يصل حجم الموارد إلى 9,68 مليون كيلوجرام بحلول عام 2028

وقالوا: إن القطاع تأثر بارتفاع أسعار الشحن، بسبب الأحداث العالمية، لكنه سيواصل النمو، مدعوماً بالطلب وارتفاع أعداد السكان في المنطقة، فضلاً عن توسع قطاع الضيافة والمطاعم في الإمارات والمنطقة وإفريقيا بشكل خاص، والتي باتت تعد هدفاً لشركات الأغذية والمشروبات من جميع أنحاء العالم

وفي السياق أعلن وزير الاقتصاد عبد الله بن طوق المري، مؤخراً، عن استراتيجية للأغذية والزراعة، لتعزيز قيمة القطاع إلى 10 مليارات دولار، وخلق 20 ألف فرصة عمل، بحلول عام 2025. وسنعمل على دعم هذا النمو

الصورة



ثانياً بعد النفط

وقال نيلز هوجارد، المدير العام ل«تتراباك» في المنطقة العربية: أشار التقرير السنوي لمجموعة أعمال الأغذية والمشروبات في الإمارات لعام 2023 إلى أنها تستضيف أكثر من 2000 شركة لتصنيع الأغذية والمشروبات، والتي تحقق إيرادات سنوية بقيمة 7.63 مليار دولار

وأضاف: يشكل هذا الرقم 25% من الناتج المحلي الإجمالي للصناعات التحويلية في البلاد، ويحتل المرتبة الثانية بعد صناعة النفط والغاز، كما ذكر التقرير أن صناعة الأغذية والمشروبات تنمو بشكل مطرد، ومن المتوقع أن تصل إلى 85.4 مليار درهم (23.2 مليار دولار)، بحلول عام 2025

وأوضح هوجارد أن تكاليف الشحن والمواد الخام تؤثر على سعر المنتج النهائي، إلا أن الأمن الغذائي يكتسب أهمية قصوى، على مستوى المنطقة، حيث يمكن أن يشكل قطاع الزراعة تحدياً، لذلك من الضروري تحسين سلسلة القيمة الخاصة بهم من خلال الابتكارات في تحديد مصادر التوريد والتعبئة والمعالجة والتوزيع، وهذه هي المجالات التي نحرص على لعب دور نشط فيها بالتعاون مع الموردين

وقال: تقوم الشركة بدور كبير في قطاع الأغذية والمشروبات، عبر إنتاج عبوات ورقية مصنوعة بالكامل من مواد نباتية متجددة قابلة لإعادة التدوير، بنسبة 100% لإحداث تأثير إيجابي على البيئة والمجتمع

وتابع: نهدف إلى تعزيز مسيرة النمو وتحقيق خطط التوسع في هذا السوق المتنامي، والذي يشهد توسعاً بارزاً على المستوى الإقليمي، وتعتبر دولة الإمارات من أهم مراكز الخدمات اللوجستية الغذائية العالمية، وارتفع موقعها على مؤشر الأمن الغذائي العالمي من المركز الـ35 إلى الـ23، متصدرة منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

نمو متسارع

فيما قال رضوان أحمد، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إفكو» العالمية ومقرها الرئيسي الشارقة، إنه المتوقع أن يحقق قطاع الأغذية في دولة الإمارات عائدات تتجاوز 40 مليار دولار 2024، فيما تشير التوقعات إلى بلوغ النمو السنوي المركب لسوق الأغذية بين عامي 2024 و2028 نسبة 4.89%، مشيراً إلى أن الشركة تدرك الإمكانيات الكبيرة في هذا القطاع الذي يشهد نمواً متسارعاً

وأضاف أحمد بشأن تأثير القطاع بأزمة الشحن وسلاسل التوريد: تتباين معدلات الزيادة في تكاليف الشحن والمواد الخام على المنتج النهائي في أسواق دولة الإمارات، ونتابع من كثب هذه التغيرات، ومن خلال المعايير التي نتبناها في كفاءة التشغيل فإننا نسعى إلى تخفيف هذه الآثار، عبر توفير منتجاتنا بأسعار تنافسية. وأوضح أن الشركة تستهدف تحقيق نمو كبير في أسواق الإمارات، خلال عام 2024، حيث حققنا العام الماضي نمواً سنوياً من خانتين، ومن الممكن أن تتباين مستهدفات النمو المحددة، ضمن محفظة منتجاتنا وقطاعات السوق، مع التركيز على الاستحواذ على حصة سوقية أكبر، من خلال توفير المزيد من المنتجات، وخصصنا 77 مليون دولار لمبادرات الاستدامة، خلال العامين المقبلين.

وتابع أحمد: تعمل «إفكو» حالياً على إنشاء مصنع لتعبئة الزيوت الغذائية بمساحة تبلغ 300 ألف قدم مربعة، في منطقة بريرة الاقتصادية التي تديرها موانئ دبي العالمية في جمهورية أرض الصومال، كما أتممنا مؤخراً عملية الاستحواذ الكاملة على عملياتنا في تركيا.

المشهد الاستهلاكي

وقال أشفين سورامانيام، الرئيس التنفيذي في شركة «أوركلا الهند»: إن قطاع الغذاء في الإمارات في طريقه لتحقيق نمو قوي، خلال 2024 وما بعده، ويعتمد تقييمنا بشكل عميق على تطور المشهد الاستهلاكي وديناميكيات السوق.

وأضاف، في ظل ما تشهده دولة الإمارات من نمو ملحوظ في التجارة الإلكترونية لا سيما في قطاع الغذاء والمشروبات، هناك تسارع في التسوق عبر الإنترنت، ما يتيح فرصاً كبيرة لعلامتنا التجارية للوصول إلى المستهلكين مباشرة وبشكل عام، تشير العوامل إلى مسار تصاعدي واعد لقطاع الأغذية في الدولة، ما يوفر فرصاً كبيرة لـ «أوركلا» للتوسع في السوق، وتحقيق نمو مستدام.

شويترام» تواصل التوسع»

قال راجيف واريير، الرئيس التنفيذي لشركة «شويترام»: نتواجد في سوق الإمارات منذ 50 عاماً في قطاع الأغذية المتنامي، لذا سنواصل التوسع في القطاع، ولأهمية سوق الدولة في القطاع، افتتحت الشركة، خلال العام الماضي 10 متاجر جديدة، ونهدف إلى مواصلة خطط التوسع الطموحة، لافتتاح ما بين 5 إلى 6 متاجر سنوياً في الإمارات والمنطقة، كما أن لدينا 50 منفذاً في عدة مواقع في الإمارات، وحضور قوي عبر الإنترنت وشبكة توصيل كبيرة.